"التحليل اللاحق للإنتاج الفكرى الصادر فى مجال التصنيفات العالمية للجامعات وتأثيره على النشر الدولى"

إعداد
د. أسماء سيد محمد حسنين
المدرس بقسم الوثائق والمكتبات
كلية الدراسات الإنسانية- جامعة الأزهر.
Asmaaadel28186@gmail.com

مستخلص:

يعتبر التحليل اللاحق أسلوباً للبحث فى مجال المكتبات والمعلومات، وأحد جهود توثيق الإنتاج الفكرى، ويتميز هذا الأسلوب بخصائص ثلاث لايقوم بدونها وهى، الدمج (التجميع أو التكامل) بين نتائج الدراسات السابقة، وتلخيص هذه النتائج، ومقابلتها ومقارنتها ببعضها البعض، واستخدام بعض الأساليب الإحصائية فى هذا التلخيص لإجراء التحليلات الببليومترية للدراسات السابقة، وتحاول هذه الدراسة تطبيق أسلوب التحليل اللاحق أو البعدى على أحد موضوعات المكتبات والمعلومات وهو **التصنيفات العالمية للجامعات وتأثيره على النشر الدولى**.

تمهيد:

يعود تاريخ مصطلح "Meta-Analysis" لعام ١٩٣٠م وربما قبل ذلك، **وبالرغم من أن تطبيقات هذا الأسلوب المنهجى تعود إلى مايزيد عن مائة عام؛ إلا أن الفضل فى اكتشافه ودرج الإسم العلمى له يعود إلى العالم الأمريكى "جن جلاس Glass" بجامعة أريزونا، والذى قدم مقالته الأساسية عن هذا الأسلوب عام ١٩٧٦م، ليصف بها الطريقة إحصائياً لتحليل نتائج مجموعة من البحوث من الدراسات السابقة حول موضوع معين، فنشأ** "Meta-Analysis" أساساً كنتيجة لعدم الرضى عن الطريقة التقليدية غير الموضوعية فى الإستعراض النظرى للدراسات السابقة، **وقام بتعريفه بأنه "منهج تحليلى إحصائى يهدف إلى تفسير نتائج البحوث المجمعه من دراسات متعددة فى مجال معين"** ويعرف أيضاً التحليل اللاحق Meta-Analysis فى قاموس Odlis بأنه أسلوباً إحصائياً يطبق على نتائج البحوث والدراسات الكمية أو الرقمية بهدف إحداث تكامل بين نتائجها[1]، **ويوضح كل من " Bastian, Glasiou, chalmer"[2] بأن التحليل اللاحق يعد أسلوباً لمسح وتحليل نتائج الدراسات والأبحاث السابقة فى مجال معين، لتنظيم واستخراج المعلومات من كم هائل من البيانات والنتائج، بهدف التعرف على فاعلية هذه البحوث، والتوصل إلى مبادئ هامة تساعد على إنتاج بحوث جيدة،** ويضيف Clark [3] أن التحليل اللاحق طريقة جديدة فى البحث تعتبر الخط الموازى لمراجعة البحوث والدراسات السابقة، وتتميز على المراجعة التقليدية بعملية إعداد نتائج البحوث السابقة لأغراض التحليل اللاحق تجبر الباحث على قراءة البحوث السابقة بعناية وتعمق أكثر مما هو فى مراجعة البحوث التقليدية.

يتضح مما سبق أن أسلوب التحليل البعدى أو اللاحق يعتمد اعتماداً كبيراً على الطرق الإحصائية، لتنظيم واستخراج المعلومات من كم هائل من البيانات والنتائج التى تصعب استخراجها بأساليب أخرى، حيث أن الهدف من التحليل اللاحق أو المراجعة العلمية هو تقييم دقيق للدراسات الأولية الصادرة فى موضوع معين أو التى تنصب على مشكلة بحثية معينة وتشتمل نتائجها على بيانات كمية فى الأساس؛ وذلك عن طريق الإستعانة ببعض الأساليب الإحصائية التى تعمل على تجميع النتائج المشتركة فيما بينها وتلخيصها، حيث عرف هذا الأسلوب فى بداية ظهوره بأنه تحليل التحاليل Analysis of Analysis

تاريخ استلام البحث : ٢٠ ديسمبر ٢٠١٨ ، تاريخ القبول : ٢ فبراير ٢٠١٨

الذى يهدف إلى دمج مجموعة كبيرة من النتائج التى توصلت إليها دراسات وبحوث سابقة منفصلة بغرض تكاملها.

ويوجد الآن الكثير من التخصصات العلمية القائمة على إعداد دراسات التحليل اللاحق بسبب سهولة الحصول على الدراسات السابقة، ومصادر البيانات وتجميعها، وأصبحت أكثر انتشاراً فى الطب والعلوم الصحية بسبب اعتماد الباحثين فى هذه العلوم بصفة رئيسية على الممارسات التطبيقية المبنية على البراهين، ولزيادة الإهتمام بهذا الأسلوب البحثى فى مجال الطب تم إدراجه عام ١٩٩٢م كرأس موضوع فى قاعدة بيانات ميدلاين التى تتاح عليه المكتبة الوطنية للطب فى الولايات المتحدة، وقد تبع مجال الطب فى أسلوب التحليل اللاحق بعض مجالات العلوم الإجتماعية وعلم النفس والتربية[٤]، أما التحليل اللاحق فى علم المكتبات والمعلومات فهو عبارة عن مجموعة من الطرق مبنية أو معتمدة على تقييمات الأبحاث العلمية، من خلال دمج المعلومات الموثقة المأخوذة من الأبحاث السابقة، لإنشاء مفاهيم جديدة بهدف الإستفادة من الوثائق الأولية للدراسات البحثية، والمقابلة والمقارنة بين نتائج البحوث، والتعرف على الدراسات الأولية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وهناك العديد من الأساليب والطرق لدمج الأبحاث العلمية فى علم المكتبات والمعلومات التى تتمثل فى[٥]

- دمج نتائج الأبحاث العلمية الموثقة.
- دمج الأبحاث العلمية من خلال الطرق الإحصائية، بمعنى تحليل بيانات تلك الدراسات إحصائياً ثم دمجهم معاً.
- دمج الأبحاث العلمية من خلال تفسير النتائج وعمل رسوم بيانية لهذه النتائج.
- إضافة مصادر معلومات جديدة للدراسات السابقة.

أولاً الإطار المنهجى.

١/١ أهمية الدراسة ومبرراتها:

تكمن أهمية التحليل اللاحق فى بلورة مشكلة البحث، وتحديد أبعادها ومجالاتها من خلال الإطلاع على ما قد كتب من دراسات وأبحاث حول المشكلة التى اختارها الباحث، والتخلص من صعوبات قد وقع فيها غيره، وتشجيع الباحثين على التركيز على دمج النتائج فى جميع الدراسات البحثية، بغرض المساهمة فى تطوير النظريات والنتائج والتفسيرات والوصف والمفاهيم فى سياق الدراسات البحثية الأولية والواردة فى الدراسات، وتوفير طريقة للباحثين لتوحيد الدراسات السابقة للإجابة عن أسئلة بحثية معينة، كما أن الدراسات السابقة تقود الباحث إلى الإتجاه السليم والصحيح لبحث جدير بالدراسة من خلال إثراء معلومات الباحث حول موضوع بحثه، وأخذ خبرة واسعة من خلال الفروض التى وضعها الباحثون السابقون، وأيضاً النتائج التى توصل إليها الآخرون؛ كما يستطيع الباحث من خلال الدراسات السابقة تحديد الأدوات التى يستخدمها فى بحثه ومنهج الدراسة أيضاً، وتزويده أيضاً بالكثير من المراجع والمصادر الهامه لبحثه مما يوفر عليه الكثير من الجهد والوقت.

من خلال العرض السابق تبين أن وجهات النظر متعددة تجاه التحليل البعدى أو التحليل اللاحق، فهناك من يرى أنه منهج بحثى كامل، وهناك من يرى أنه يمكن تصنيفه على أنه أسلوب للتحليل الإحصائى، وهناك من يرى أنه أداة يمكن أن تستخدم لمراجعة الأدبيات السابقة، والحقيقة التى توصلت إليها الدراسة الحالية أن كل هذه الآراء صحيحة، ويوضح ذلك الشكل رقم (١).

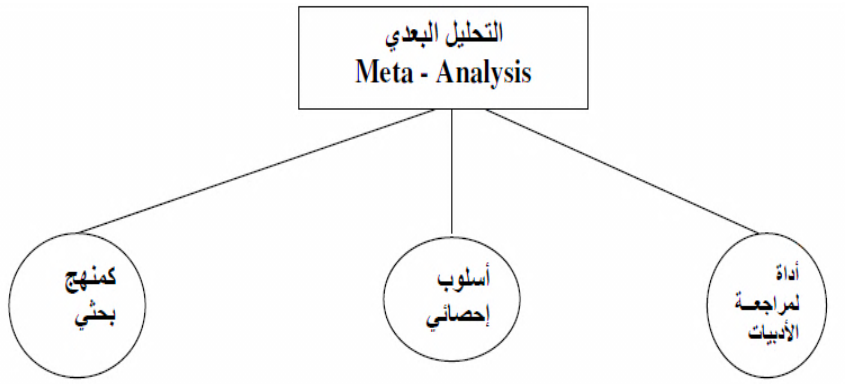

شكل رقم (١) أشكال التحليل اللاحق.

يتبين من الشكل السابق أن التحليل اللاحق يستخدم كمهنج بحثى مثله مثل مناهج البحث الأخرى كالمنهج التجريبى، والتاريخى، فمثلاً عند اتباع الباحث لمنهج البحث التاريخى يدفعه إلى استخدام المصادر الأولية والثانويه، والقيام بالنقد الداخلى والخارجى، ونفس الأمر فى التحليل اللاحق حيث يجمع الباحث الدراسات ويصنفها ويطبق الأساليب الإحصائية، ويتفق مع المنهج التجريبى من حيث تحديد المشكلة، وصياغة الفروض، وتحليل البيانات بالطرق الإحصائية والكمية المناسبة، والوصول إلى النتائج، وتفسيرها، كما يستخدم أيضاً التحليل البعدى كأسلوب إحصائى نظراً لاعتماده الأساسى على مجموعة من الأساليب والإجراءات الإحصائية التى تتعامل مع نتائج الدراسات التى يتم تجميعها، ويرى "جلاس" أن التحليل البعدى أو اللاحق هو وسيلة منظمة لمراجعة الأدبيات السابقة، وهناك من يقدمون التحليل اللاحق كجزء لمراجعة البحوث السابقة وذلك بالمؤلفات التى تهتم بموضوع معين، وعلى الرغم من اتفاق معظم الباحثين على أهداف منهج وأسلوب التحليل اللاحق، إلا أنه لا يمثل أسلوباً واحداً يلتزم به هؤلاء الباحثين، وإنما هو عبارة عن مظلة يندرج تحتها العديد من الأساليب والإستراتيجيات التى تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف[٦].

٢/١ أهداف الدراسة.

التعرف على السمات الرئيسية للإنتاج الفكرى الصادر فى مجال "التصنيفات العالمية للجامعات وتأثيره على النشر الدولى" فى ضوء أسلوب التحليل اللاحق، بناءاً على ما تعرضت له الدراسات السابقة فى هذا الموضوع.

٣/١ حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** "التحليل اللاحق للإنتاج الفكرى الصادر فى مجال التصنيفات العالمية للجامعات وتأثيره على النشر الدولى".
- **الحدود النوعية:** تغطى الدراسة كافة أشكال أوعية المعلومات، والتى تنوعت ما بين **مقالات الدوريات، وبحوث المؤتمرات، ورسائل الماجستير والدكتوراة، وتقارير البحوث وغيرها.**
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أسلوب التحليل اللاحق على الإنتاج الفكرى الصادر فى مجال التصنيفات العالمية للجامعات وتأثيره على النشر الدولى" من ٢٠٠٢ إلى ٢٠١٨/٦/٣٠م

٤/١ منهج الدراسة.

اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل اللاحق؛ ذلك الأسلوب الذى يعتبر نشاطاً مهماً فى وصف وتحليل مفردات الإنتاج الفكرى فى موضوع الدراسة، بالاعتماد على المنهج البيليومترى لدراسة الإتجاهات الموضوعية، والعددية، واللغوية، والنوعية، والزمنية لهذا الإنتاج، واستخراج المؤشرات الدالة منها.

٥/١ صياغة الإستشهادات المرجعية.

تشكل صياغة الإستشهادات المرجعية أهمية كبيرة في البحث، فهي التي تكسبه المظهر العلمي، كما تعبر عن أمانة الباحث العلمية في إسناد المعلومات إلي مصادرها الأصلية، واعترافاً منه بفضل الآخرين وتقديراً لجهودهم، وقامت الباحثة بصياغة الإستشهادات المرجعية وفقاً لأسلوب Moden Language Association (MLA)، حيث يتسم هذا الأسلوب بسهولة الإستخدام والتغطية الشاملة لصياغة الإستشهادات المرجعية لأشكال أوعية المعلومات المختلفة.

ثانياً: الخطوات الرئيسية التى ينبغى اتباعها لإعداد التحليل اللاحق[٧].

هناك مجموعة من الخطوات التى ينبغى اتباعها لتطبيق أسلوب التحليل اللاحق، وهى:

١/٢ تجميع الدراسات التحليلية محل البحث.

قامت الباحثة فى هذه الخطوة بتجميع الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتى تنوعت ما بين (استخدام قاعدة بيانات دار المنظومة وقاعدة بيانات سكوبس، وغيرها من خلال بنك المعرفة المصرى[٨] - وقاعدة بيانات الهادى للإنتاج الفكرى[٩] - واتحاد مكتبات الجامعات المصرية[١٠] - والدوريات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات باللغتين العربية والإنجليزية - واستخدام محركات البحث العامة منها جوجل بصفة رئيسة والباحث العلمى من جوجل[١١] - ودليل الرسائل الجامعية بجامعتى القاهرة وعين شمس، وأداة حصر الرسائل الجامعية العالمية "Dissertation Abstract Information"، والإستشهادات المرجعية التى تم استخراجها من الدراسات محل البحث).

٢/٢ تقييم وانتقاء الدراسات التحليلية محل البحث.

يرى ساكستون[١٢] أن هناك أربع مدارس فكرية لإنتقاء الدراسات السابقة فى موضوع ما، وإخضاعها للتحليل اللاحق وهى: (استخدام كل دراسة متاحة فى الموضوع، المطابقة بين خصائص الدراسات السابقة وانتقاء عينة، استخدام الدراسات المنشورة فقط، واستشارة مجموعة من المتخصصين فى ترشيح تلك الدراسات)؛ إلا أن معظم الباحثين أفادوا بأن الدراسات النموذجية للتحليل اللاحق، هى تلك التى تشتمل على جميع الدراسات السابقة الصادرة فى موضوع الدراسة المنشورة فيها وغير المنشورة، لذلك قامت الباحثة بوضع شرط أساسى لإختيار الدراسات السابقة التى سوف تخضع للتحليل اللاحق وهو "استخلاص النتائج الإحصائية من تلك الدراسات"، وقد بلغ مجموع الدراسات التحليلية التى تنصب على موضوع الدراسة "النشر العلمى وتأثيره على ترتيب الجامعات فى التصنيفات العالمية" (٨٦) دراسة، منها ٧٤ دراسة أمكن استخلاص إحصاءات واضحة منها، و٦ دراسات وردت نتائجها الإحصائية فى صورة سردية غير مجدولة، و٥ دراسات لم تتمكن الباحثة من الوصول إلى النص الكامل لها، وأخيراً دراسة واحدة قيد الإعداد ولم يعلن نتائجها الأخيرة بعد[١٣]، ويوضح ذلك الجدول رقم (١):

جدول رقم (١) تقييم الدراسات التحليلية محل البحث.

م	فئة الدراسات	توصيف الدراسات	العدد
١	دراسات تحليلية ذات صلة بموضوع الدراسة خضعت للتحليل اللاحق.	دراسات أتيحت النص الكامل لها وأمكن استخلاص نتائج إحصائية منها.	٧٤
٢	دراسات تحليلية ذات صلة بموضوع الدراسة ولم تخضع للتحليل اللاحق.	دراسات توفر مستخلص الدراسة دون النص الكامل. دراسات وردت نتائجها فى صورة سردية غير مجدولة. دراسات قيد الإعداد ولم تعلن نتائجها الأخيرة بعد.	٦ ٥ ١
٣	المجموع		٨٦

٣/٢ استخلاص نتائج الدراسات، وتجميعها وفقاً للمتغيرات المشتركة فيما بينها.

تعد المراجعة العلمية (والتحليل اللاحق من بين أشكالها) هى وضع الدراسات ذات الصلة فى مقابل بعضها البعض، بالإضافة إلى مقارنة هذه النتائج ومحاولة الوصول إلى استنتاج عام أو مشترك فيما بينها[١٤]؛ لذلك يجب على الباحث تفريغ البيانات التى توافرت له من الدراسات السابقة فى "نماذج" تشتمل على جميع المعلومات التى تم استخلاصها من تلك الدراسات، وهى المعلومات ذات الصلة (بمنهج البحث، والباحثين وبيئة البحث، ومجتمع البحث، والعينة المستخدمة فيه)[١٥]، وفيما يتصل بموضوع الدراسة قامت الباحثة بتوفير البيانات الببليوجرافية عن كل دراسة، والإشارة إلى عنوان رابط الدراسة على شبكة الإنترنت إذا توافرت لها نسخة إلكترونية، وذلك للتعرف على بعض خصائص هذه الدراسات، والرجوع إلى تلك العناصر لإلقاء الضوء على النتائج المستخرجة من التحليل اللاحق، بالإضافة إلى فحص تلك الدراسات من حيث النتائج الإحصائية التى تشتمل عليها.

٤/٢ معالجة البيانات المستخلصة وتحليلها (التحليل اللاحق).

تتمثل المرحلة الأخيرة من دراسة التحليل اللاحق فى معالجة بيانات النتائج المستخلصة من الدراسات محل البحث، وتحليلها، ومحاولة تفسير النتائج، وذلك عن طريق التحليل الببليومترى للدراسات التحليلية محل البحث، من خلال إجراء التوزيعات (اللغوية، الموضوعية، الزمنية، النوعية، الجغرافية، فئات الباحثين المشاركين، وإنتاجية المؤلفين) على جميع الدراسات التحليلية البالغ عددها (٨٦) دراسة، أما عن أهداف الدراسات التحليلية، ومناهجها المستخدمة، وأدواتها، وتحليل نتائجها، فسوف تقتصر على الدراسات التى أتيحت لها النص الكامل وأمكن استخلاص نتائج إحصائية منها البالغ عددها (٧٤) دراسة.

١/٤/٢ التوزيع اللغوى للدراسات التحليلية محل البحث.

تبين من خلال تقييم الدراسات التحليلية محل البحث أن هناك (٤٣) دراسة صدرت باللغة العربية بنسبة ٥٠%، و(٤٣) دراسة صدرت باللغة الإنجليزية بنسبة ٥٠%، ويرجع ذلك إلى أن النشر العلمى وتأثيره على التصنيفات العالمية للجامعات أصبح محل اهتمام وأنظار الدول والمؤسسات التعليمية، والأكاديميين والباحثين والطلاب، وكل المهتمين بالشأن التعليمى فى الوطن العربى مثل الدول الأجنبية، إذ أصبحت تشكل أداة مهمة ومؤثرة؛ حيث تعزز المنافسة بين مؤسسات التعليم العالى، وتؤثر على وضع وصنع السياسات والقرارات التعليمية على المستوى العربى، ويوضح ذلك الشكل رقم (٢).

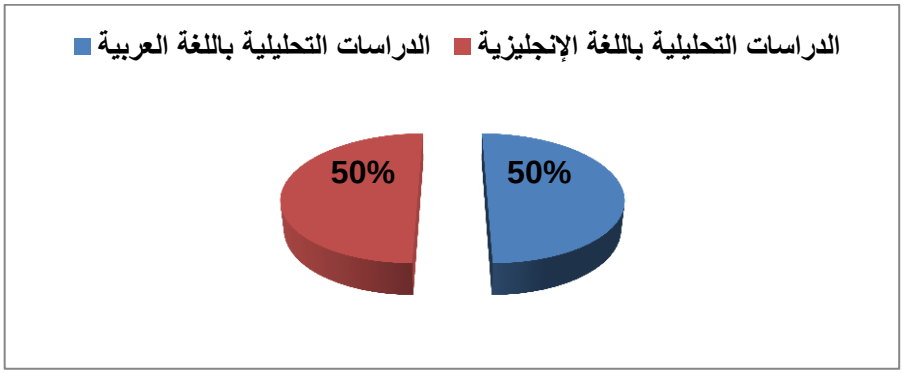

شكل رقم (٢) التوزيع اللغوى للدراسات التحليلية محل البحث.

٢/٤/٢ التوزيع الموضوعى للدراسات التحليلية محل البحث.

تبين من خلال التحليل اللاحق للدراسات التحليلية محل البحث البالغ عددها (٨٦) دراسة، أن هناك (٥١) دراسة من إجمالى الدراسات ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة وهو (النشر على قواعد البيانات العالمية)، وأن هناك (٣١) دراسة تناولت موضوعاً أكثر اتساعاً من النشر الدولى، وله صلة وثيقة بموضوع الدراسة وهو التصنيفات العالمية للجامعات، وقد تبين أيضاً من خلال التحليل اللاحق للدراسات التحليلية، أن هناك أربعة موضوعات أخرى ذات صلة بالتصنيفات العالمية للجامعات، تتراوح نسبتهم ١,٢%، وهى كل من (جودة الآداء البحثى، الإتصال العلمى، قياسات الويب، والنشر الأكاديمى)، ويوضح ذلك الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) التوزيع الموضوعى للدراسات التحليلية محل البحث.

م	القطاع الموضوعى	الدراسات التحليلية	النسبة المئوية
١	دراسات تناولت النشر الدولى.	٥١	٥٩,٣
٢	دراسات تناولت التصنيفات العالمية.	٣١	٣٦
٣	جودة الآداء البحثى.	١	١,٢
٤	اتصال علمى.	١	١,٢
٥	قياسات الويب.	١	١,٢
٦	نشر أكاديمى.	١	١,٢
٧	المجموع.	٨٦	١٠٠

تبين من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن ٥٩,٣% من الدراسات السابقة ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة وهو (النشر على قواعد البيانات العالمية) باعتباره أحد النقاط الهامة التى تساعد على تقدم وضع المؤسسات العلمية ومنها الجامعات، وأن ٣٦% من الدراسات ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة وهو التصنيفات العالمية للجامعات بإعتبار أن المعيار المشترك بين مختلف التصنيفات العالمية للجامعات هو الإعتماد على التحليل الكمى للمخرجات العلمية للمؤسسات الأكاديمية، وهو المعيار الرائد فى التصنيفات والأكثر تأثيراً فى كونه يظهر دور الجامعة فى نشر المعرفة؛ حيث اعتمد تصنيف شنجهاى على البحث العلمى المميز المنشور فى دوريات عالمية بنسبة (٤٠%)؛ كما خصص تصنيف التايمز بنسبة (٣٠%) من تقييمه للجامعات لمعدل النشر لكل عضو هيئة تدريس، ووَضَع تصنيف كيو إس معياراً خاصاً

بـالإستشهادات، وخصـص لـه وزنـاً نسبياً بمقدار (٢٠%)؛ كمـا وضـع أيضـاً تصـنيف الويـب للجامعـات العالمية معياراً خاصاً بالتميز، الذى يشتمل على عدد الأوراق العلمية المنشورة فى المجلات الدولية عالية التأثير، وخصص لهذا المعيار وزناً نسبياً مقداره (١٥%).

٣/٤/٢ التوزيع الزمنى للدراسات التحليلية محل البحث.

قامت الباحثة بتوزيع الدراسات التحليلية محل البحث على سنوات النشر من الأحدث إلى الأقدم، كما هو موضح بالشكل التالى رقم (٣).

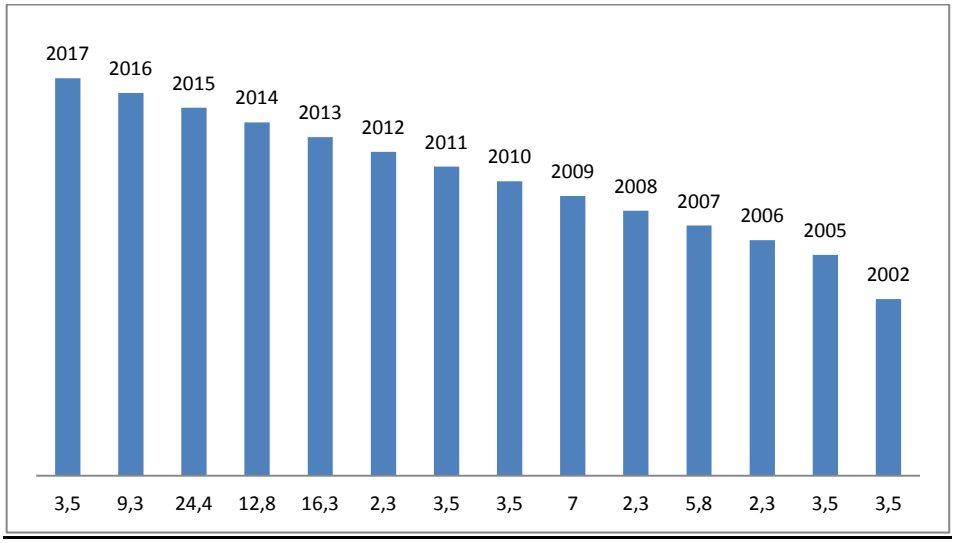

شكل رقم (٣) التوزيع الزمنى للدراسات التحليلية محل البحث.

تبين من خلال تحليل بيانات الشكل السابق أن الدراسات التحليلية الصادرة حول موضوع البحث تعد حديثة نسبياً؛ إذ يعود أقدمها إلى عام ٢٠٠٢ بنسبة بلغت ٣,٥%؛ ثم بدأت عدد الدراسات فى ازدياد عام ٢٠٠٩ بنسبة ٧%؛ إلا أنها وصلت أعلى معدلاتها فى عام ٢٠١٥ بنسبة ٢٤,٤% ولا زالت الدراسات فى هذا الموضوع جارية بإعتبار أن النشر الدولى أصبح أداة أساسية لقياس الأداء البحثى للجامعات والمراكز البحثية؛ كما أنها تمثل مؤشراً دالاً عن موقع الجامعات وترتيبها بين الجامعات العالمية وفقاً للمعايير التى بنيت عليها هذه التصنيفات؛ حيث بدأت جامعات الدول العربية مؤخراً بالإهتمام المتزايد بالتصنيفات العالميه للجامعات وذلك لعدم ورودها ضمن قائمة أفضل ١٠٠ جامعة على مستوى العالم.

٤/٤/٢ التوزيع الجغرافى للدراسات التحليلية محل البحث.

احتلت الدول النامية النصيب الأكبر من الإنتاج الفكرى الصادر فى موضوع الدراسة، حيث بلغت (٥٤) دراسة بنسبة بلغت ٦٢,٨%، منها (٢٦) دراسة أجريت فى مصر، و(٩) دراسات فى السعودية، و(٧) دراسات فى الإمارات، و(٨) دراسات فى كل من (تركيا- المغرب- إيران- إفريقيا) بواقع دراستان فى كل منها، و(٤) دراسات فى كل من (عمان- البحرين- زامبيا- سوريا) بواقع دراسة فى كل دولة، تليها الدول المتقدمة، حيث بلغت عدد الدراسات التحليلية الصادرة فى موضوع الدراسة (٣٢) دراسة بنسبة بلغت ٣٧,٢% منها (٢٠) دراسة أجريت فى أوروبا، و(١٢) دراسة بأمريكا وآسيا بواقع (٦) دراسات فى كل منهما، ويوضح ذلك الشكل قم (٤).

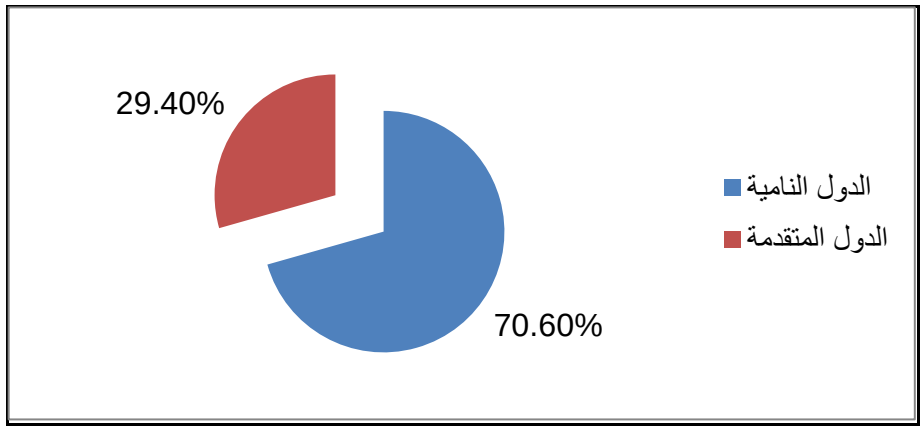

شكل رقم (٤) التوزيع الجغرافى للدراسات التحليلية محل البحث.

تبين من خلال تحليل بيانات الشكل السابق كثرة الدراسات التحليلية فى موضوع الدراسة فى الدول النامية عن الدول المتقدمه، وربما يرجع ذلك إلى غياب بعض الجامعات العربية وتراجع البعض الآخر فى قوائم التصنيفات العالمية عدا بعض الجامعات السعودية التى حقّقت بعض التقدّم؛ فى حين لم تظهر أى جامعة عربية فى قائمة أفضل ١٠٠ جامعة على الإطلاق منذ بداية قيام هذه التصنيفات حتى الآن، الأمر الذى يدقّ ناقوس الخطر ويدفع بالقائمين على الجامعات إلى ضرورة تدارك الأمر ومعالجة الأوضاع، ولاسيّما أننا نعيش فى عصر التنافسية.

٥/٤/٢ التوزيع النوعى للدراسات التحليلية محل البحث.

تعد مقالات الدوريات هى المصدر الرئيسى للنشر فى موضوعات المكتبات والمعلومات بصفة عامة، حيث تبين من خلال التحليل اللاحق للدراسات، عن احتلال المقالات فى هذا الموضوع المرتبة الأولى بواقع (٥٨) دراسة بنسبة بلغت (٦٧,٤%)، وقد تم نشرها فى دوريات متخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات؛ فى حين أن باقى المقالات نشرت فى دوريات ذات مجالات أخرى تكشف عن مدى اهتمام أصحابها بهذا الموضوع، ويوضح ذلك الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٣) التوزيع النوعى للدراسات التحليلية محل البحث.

نوع المصدر	الدراسات التحليلية	النسبة المئوية
مقالات الدوريات	٥٨	٦٧,٤
بحوث مؤتمرات	١١	١٢,٨
رسائل	٧	٩,٣
تقارير بحوث	٤	٨,١
فصول الكتب	٢	٢,٣
الإجمالى	٨٦	١٠٠

يستنتج من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن مقالات الدوريات احتلت النسبة الأكبر بين أشكال أوعية المعلومات الأخرى بنسبة بلغت (٦٧,٤%)، وأن هناك دراسات أخرى نشرت فى شكل بحوث مؤتمرات بواقع (١١) دراسة بنسبة بلغت (١٢,٨%)، مما يدل على اهتمام المؤسسات العلمية والبحثية ودعمها لهذا الموضوع الحيوى بالنسبة للبحث والنشر الدولى، ودراسات أخرى نشرت فى شكل رسائل

ماجستير ودكتوراة بواقع (٨) دراسات بنسبة بلغت (٩,٣%)، ووجدت أيضاً دراسات على شكل تقارير بحوث بنسبة ٨,١%، وهذا إن دل فإنما يدل على إهتمام المؤتمرات واللقاءات العلميه بهذا الموضوع، وعن أهميته فى المؤسسات الجامعية، وأخيراً فقد وجدت دراستان فى فصول الكتب بنسبة بلغت ٢,٣%.

٦/٤/٢ فئات الباحثين المشاركين فى الدراسات التحليلية محل البحث.

اعتمدت الدراسة على استعراض بعض الملامح المنهجية والإحصائية الخاصة بالدراسات التحليلية محل البحث التى أمكن إستخلاص بيانات إحصائية منها والتى بلغ عددها (٨٦) دراسة، بالإضافة إلى جمع عينات تلك الدراسات مع بعضها البعض واعتبارها مجتمعاً واحداً، وحساب النسبة العامة لهذا المجتمع، ويعتبر من أهم هذه الملامح خصائص الباحثين المشاركين فى الدراسات السابقة محل الدراسة؛ حيث تبين أن الدراسات التحليلية محل البحث تناولت فئات مختلفة من الباحثين وليست فئة واحدة، ويبين ذلك الجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤) فئات الباحثين المشاركين فى الدراسات التحليلية محل البحث.

نوع الفئة	العدد	%
أعضاء هيئة التدريس بالجامعات	**٥٦**	**٦٥,١**
باحثون عام	**٣٠**	**٣٤,٩**
الإجمالى	**٨٦**	**١٠٠**

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن هناك ٦٥,١% من الباحثين المشاركين فى إعداد الدراسات السابقة تنتمى لفئة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، ويعد تمثيل أعضاء هيئة التدريس لأكثر من نصف عدد المشاركين فى إعداد تلك الدراسات مؤشراً هاماً لنشاط البحث العلمى فى الجامعات مستقبلاً؛ مما يؤهل نشاط البحث العلمى بالجامعة لكى تحتل ترتيباً عالمياً فى مجال البحث العلمى فى التصنيفات العالمية للجامعات؛ باعتبار أن أعضاء هيئة التدريس هم أكثر فئة مهتمة بإعداد البحوث، وهم أكثر فئات المجتمع بحثاً عن المعلومات سواء كان ذلك لإعداد بحوثهم ومتطلباتهم العلمية، أو من أجل تطوير قدراتهم ومهاراتهم فى مجال التعليم الجامعى، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها الترقية، والمكانة العلمية المرموقة، وتنمية المعرفة البشرية، وتنمية مهاراتهم البحثية والعلمية.

٧/٤/٢ إنتاجية المؤلفين المشاركين فى الدراسات التحليلية محل البحث.

يعتمد قياس الإنتاجية العلمية على العدد الكلى للمنشورات التى لها مؤلف واحد أو أكثر من مؤلف، ويوضح الجدول رقم (٥) نوع المشاركة فى التأليف وإنتاجية المؤلفين.

جدول رقم (٥) إنتاجية المؤلفين المشاركين فى الدراسات التحليلية محل البحث.

نوع المشاركة	العدد	النسبة المئوية
فردى	٥٦	٦٥,١
ثنائى	١٥	١٧,٤
ثلاثة فأكثر	١٥	١٧,٤
المجموع	٨٦	١٠٠

يتبين من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن التأليف الفردى يحتل النسبة الأكبر من الإنتاجية العلمية؛ حيث بلغت نسبته ٦٥,١% بواقع ٥٦ دراسة منها (٣٣) دراسة فى الدول النامية بنسبة (٥٨,٩%)، و(٢٣) دراسة فى الدول المتقدمة بنسبة (٤١,١%)، وقد يرجع ذلك إلى أن المقالات

والدراسات التى يتم نشرها بالدوريات هى أبحاث للترقية يقدمها مؤلفوها للنشر للحصول على درجة علمية، فضلاً عن الطبيعة الفردية لموضوعات العلوم النظرية، والتى غالباً ما تقتصر على معالجتها من جانب أو زاوية واحدة من جهة باحث واحد، إلى جانب تفاوت اهتمامات الباحثين واختلاف ميولهم، ومدى الإتصال والترابط بينهم، وعدم القناعة لدى المؤلف العربى بإنتاج بحوث مشتركة، بالإضافة إلى عدم وجود تشجيع من الجهات العلمية والأكاديمية للمؤلفين العرب فى هذا المجال لإنتاج البحوث المشتركة، وقد يرجع أيضاً إلى طبيعة الباحث العربى نحو التأليف الفردى مما يحتاج إلى تعديل مساره نحو التأليف المشترك.

٨/٤/٢ أهداف الدراسات التحليلية وأساليبها المنهجية.

تبين من خلال تحليل الدراسات التحليلية محل البحث أن الهدف الرئيس فى معظم الدراسات هو حصر الإنتاج الفكرى المتاح على قواعد البيانات العالمية، والتعرف على أشهر التصانيف العالمية للجامعات وتحليل معاييرها خاصةً تلك التى تتناول البحث العلمى، وأحياناً ما يتم التفصيل أو التفريع عن هذا الهدف العام مثل وصف خصائص هذا الإنتاج من الناحية الموضوعية والزمنية والنوعية، ومعرفة الدوريات الأكثر نشراً للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وأحياناً أخرى يتسع هدف الدراسة ليكون الكشف عن مدى تأثير النشر الدولى للإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس على تصنيف الجامعات عالمياً ومحلياً وعربياً وفقاً للتصنيفات العالمية للجامعات، وفيما يتصل بمناهج البحث العلمى وأدواته المتبعة فى الدراسات محل البحث؛ فمن المعلوم أن منهج أى دراسة علمية لا بد أن يتفق مع طبيعتها وموضوعها؛ حيث اعتمدت الدراسات التحليلية على المنهج الببليومترى بنسبة ٦٠% لوصف خصائص وملامح الإنتاج الفكرى المتاح على قواعد البيانات العالمية، و٤٠% من تلك الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفى التحليلى لإستعراض أشهر التصانيف العالمية للجامعات ومعاييرها، والتعرف على آليات النهوض بالتصنيف العالمى للجامعات؛ وأن هناك تنوع بين أدوات الدراسة المستخدمة منها ٧٥% من الدراسات إعتمدت على قواعد البيانات العالمية وأكثرها (ISI -SCOPUS)، و٢٠% من الدراسات السابقة إعتمدت على قوائم التصنيفات العالمية للجامعات، و٥% إعتمدت على الإستبيان.

٥/١ مناقشة النتائج فى الدراسات التحليلية محل البحث.

تنقسم النتائج فى الدراسات التحليلية محل البحث إلى محورين، وهما (النتائج الخاصة بالتصنيفات العالمية للجامعات، والنتائج الخاصة بالنشر على قواعد البيانات العالمية سواء على مستوى الجامعات المحلية، والعربية، والأجنبية).

١/٥/١ مناقشة النتائج الخاصة بالتصنيفات العالمية للجامعات.

تناولت الدراسات التحليلية عرضاً مفصلاً لأشهر المؤسسات التى تقوم بتقييم الجامعات عالمياً، وإعطاء ترتيب عام لها فى التصنيفات العالمية للجامعات، وأوجه الإختلاف بين التصنيفات العالمية للجامعات، وكذلك التعرف على ترتيب الجامعات العالمية والعربية فيها، ورصد أهم أسباب تأخر معظم الجامعات العربية فى تلك التصنيفات على النحو التالى:

١/١/٥/١ أهم المؤسسات العالمية لتقييم الجامعات.

قدمت الدراسات التحليلية عرضاً مفصلاً لأهم المؤسسات العالمية المتخصصة بتقييم الجامعات فى العالم، وهى كلاً من المؤسسة البريطانية (Quacquarelli Symonds)، ومؤسسة التصنيف الأكاديمى للجامعات العالمية (Academic Ranking of World University)، ومؤسسة تصنيف الجامعات العالمية على شبكة الإنترنت (Web metrics Ranking of World Universities)، وكذلك المعايير

التى تعتمدها تلك المؤسسات فى إجراء التقييم[١٦]؛ حيث توصلت الدراسات التحليلية محل البحث إلى النتائج التالية:

- اعتمد تصنيف شنجهاى الصادر عن **مؤسسة التصنيف الأكاديمى للجامعات العالمية** على أربعة معايير وهى: الخريجون الحاصلون على جوائز وأوسمة (١٠%)، والأساتذه الحاصلون على جوائز وأوسمة (٢٠%)، وكثرة الرجوع إلى أبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة (٢٠%)، والأبحاث المنشورة فى ميدان العلوم والطبيعة (٢٠%)، وأبحاث العلوم الإجتماعية (٢٠%)، والأداء الأكاديمى (١٠%)[١٧].
- اعتمد تصنيف الكيو إس الصادر عن مؤسسة **كواكرلى سيموندز** على عدة معايير هى عامل تقييم النظراء (٤٠%) حيث يتم سؤال الأساتذة والأكاديميين حول العالم عن رأيهم بالجامعات التى تنجز أفضل الأبحاث فى مجالهم، ونسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب (٢٠%) وهو مقياس تعتمده العديد من نظم التصنيف، ونسبة الأبحاث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس ومعدل **الإستشهادات"، وتُجَمَع معلومات الإستشهاد بالأبحاث من قاعدة البيانات العالمية SCOPUS**، واستطلاع آراء جهات التوظيف عن خريجى الجامعة (١٠%)، ونسبة الطلاب الأجانب (٥%)، ونسبة الأساتذة الأجانب (٥%)[١٨].
- اعتمد (تصنيف الويبومتركس) الصادر عن مؤسسة تصنيف الجامعات العالمية على شبكة الإنترنت على عدة معايير هى حجم صفحات موقع الجامعة الإلكترونى، وعدد الملفات الغنية بأنشطة الجامعة بأنواعها المختلفة والتى تكون فى محرك البحث وتنتمى لموقع الجامعة، وعدد الأبحاث المنشورة إلكترونياً تحت نطاق موقع الجامعة، وعدد الروابط الخارجية والبحوث العلمية التى لها رابط على موقع الجامعة ويتم الحصول على هذه المعلومات من محركات البحث المشهورة[١٩]، كما هو موضح بالشكل رقم (٥).

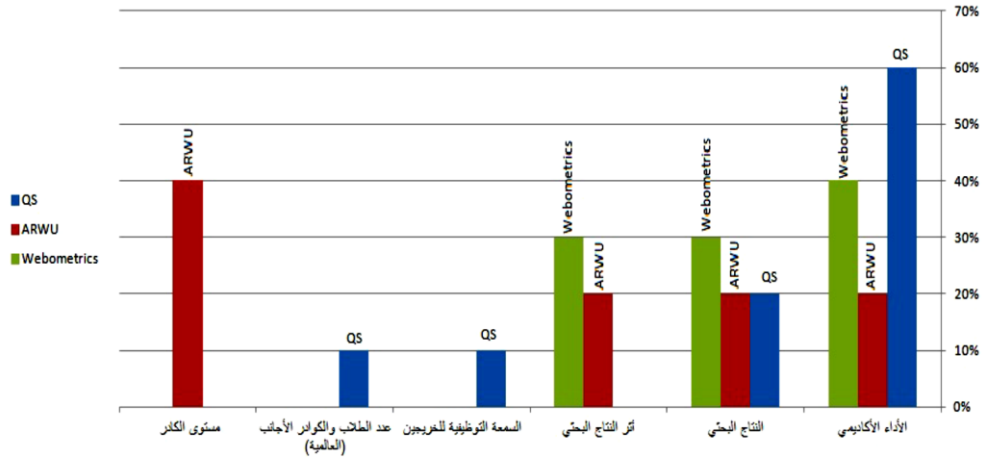

شكل رقم (٥) أشهر المؤسسات العالمية لتقييم الجامعات

٢/١/٥/١ أوجه الإختلاف بين التصنيفات العالمية للجامعات.

يعتبر تصنيف «جامعة شنجهاى» هو التصنيف الأكثر شهرة ودقة ومصداقية فى العالم، حيث يعتمد على أربعة معايير لقياس كفاءة الجامعة وجودتها وهى، جودة التعليم، جودة هيئة التدريس، مخرجات

البحث، نصيب الفرد من الأداء الأكاديمى، وتصنيف «التايمز» للتعليم العالى فيوازن بين التدريس والبحث والإقتباس، ويعطى أهمية أقل لكل من الابتكار الصناعى والبعد الدولى للجامعة، بينما يقارن تصنيف «كيو إس» ٨٠٠ جامعة عبر العالم بناءاً على اهتمامات الطلبة، وهى (البحث، التعليم، فرص العمل، والنظرة العالمية)، وأخيراً يعتمد تصنيف «الويبومتركس» الصادر عن المركز الأعلى للبحث العلمى فى إسبانيا، على مؤشرات ذات الصلة بخصوصية الحضور الإفتراضى للجامعات على الإنترنت[٢٠].

٣/١/٥/١ ترتيب الجامعات العالمية والعربية فى التصنيفات العالمية للجامعات.

عرضت الدراسات التحليلية ترتيب العشر جامعات الأولى حسب تصنيف شنجهاى والتايمز والويبومتركس لعام ٢٠١٤م[٢١]، وقد توصلت الدراسات التحليلية إلى عدد من النتائج، وهى:

- احتفظت أمريكا بالمركز الأول فى الترتيب العالمى للجامعات منذ نشأة هذا التصنيف عام ٢٠٠٣م إلى عام ٢٠١٤ ضمن أفضل ٢٠ جامعة فى العالم بمعدل ٨٠%، تليها الجامعات الأوروبية ضمن أفضل ٣٠٠ جامعة فى العالم[٢٢].
- تضمنت قائمة تصنيف شنجهاى خمس جامعات عربية فقط، منها أربع جامعات سعودية فى مقدمتها، جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ثم جامعتى الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة القاهرة، ولم تظهر أى جامعة عربية أخرى[٢٣]، ويوضح ذلك الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) موقع الجامعات العربية من تصنيف شنجهاى.

الجامعة	الدولة	الترتيب العالمى
جامعة الملك سعود	السعودية	١٥١-٢٠٠
جامعة الملك عبد العزيز	السعودية	٢٠١-٣٠٠
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	السعودية	٣٠١-٤٠٠
الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا	السعودية	٤٠١-٥٠٠
جامعة القاهرة	القاهرة	٤٠١-٥٠٠

- تضمنت قائمة تصنيف كيو إس ست جامعات عربية فقط، وهى جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، والجامعة الأمريكية فى القاهرة، وجامعة الإمارات، وجامعة الشارقة، وجامعة الإمام محمد بن سعود، كما هو موضح بالجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧) موقع الجامعات العربية من تصنيف كيو إس.

الجامعة	الدولة	الترتيب العالمى
جامعة الملك سعود	السعودية	٢٤٩
جامعة الملك عبد العزيز	السعودية	٣٣٤
الجامعة الأمريكية بالقاهرة	القاهرة	٣٦٠
جامعة الإمارات	الإمارات	٣٨٥
جامعة الشارقة	الإمارات	٣٩٠
جامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	٥٠١

- تضمنت قائمة تصنيف التايمز جامعتين سعوديتين، وهما جامعة الملك عبد العزيز، والملك سعود؛ حيث جاءتا فى ترتيب متأخر نسبياً فى الفئة (٣٥١-٤٠٠).

- تضمنت قائمة تصنيف الويبومتركس أربع جامعات عربية فقط، وهى جامعة الملك سعود المركز، وجامعة القاهرة فى المركز، وجامعة الملك عبد العزيز فى المركز، وجامعة الملك فهد فى المركز[٢٤]، كما هو موضح بالجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) موقع الجامعات العربية من تصنيف الويبومتركس.

الجامعة	الدولة	الترتيب العالمى
جامعة الملك سعود	السعودية	٢٨٨
جامعة القاهرة	القاهرة	٢٩٩
جامعة الملك عبد العزيز	السعودية	٦٦٧
جامعة الملك فهد	الإمارات	٨٤٥

- كشفت الدراسات التحليلية عن مدى تأثير البوابة الإلكترونية للجامعات والنشر العلمى الدولى لها على ترتيب بعض الجامعات فى التصنيفات، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسات أن بوابة جامعة بنها حققت إنجازاً عالمياً جديداً؛ فقد قفزت لتصل إلى المركز الثالث على مستوى الجامعات المصرية الحكومية (بعد جامعتى القاهرة، والمنصورة)، والمركز (١٦) إفريقياً، و(١٤١٩) عالمياً[٢٥].

- حققت جامعة القاهرة جميع معايير تصنيف شنجهاى على المستوى العالمى، ففى معيار جودة التعليم حققت جامعة القاهرة المركز (٥٧) عالمياً، وذلك لحرصها على تطبيق معايير الجودة فى العملية التعليمية والمناهج الدراسية من خلال وضع توصيف واضح الأهداف لكل مقرر دراسى يتم تدريسه، بينما فى معيار جودة أعضاء هيئة التدريس حققت الجامعة المركز رقم (١٤٣) عالمياً، وحققت معيار كثرة الإستشهادات المرجعية بالإنتاج الفكرى المتاح على قواعد البيانات الدولية رقم (٥٧٣) عالمياً، ثم نجد احتلال جامعة القاهرة المركز رقم (٨٠٨) دولياً فى المعيار الخاص بمخرجات البحث العلمى[٢٦].

- تبين أن أول ظهور لجامعة القاهرة فى تصنيف QS عام ٢٠٠٧م، وكان ترتيبها فى المركز (٥٠٨) عالمياً، وحصلت فى عامى ٢٠٠٨-٢٠٠٩م على الترتيب رقم (٤٠١) ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة عالمياً، ولم يكن لها ظهور فى التصنيف فى عام ٢٠١٠م، ثم جاءت فى عامى ٢٠١١- ٢٠١٢م فى الترتيب رقم (٥٠١) ضمن أفضل ٥٥٠ جامعة عالمياً، وأخيراً جاءت فى الترتيب رقم (٥٥١) ضمن أفضل ٦٠٠ جامعة عالمياً فى عام ٢٠١٣م[٢٧].

- أن هناك مجموعة من الآليات تساعد على تعزيز التنافسية وهى تحسين سياسات الإدارة، وتخفيف سيطرة الحكومة المركزية وإعطاء الحكم الذاتى للجامعات فى مجال التدريس وأنشطة التعلم، والبحوث، والتطوير التكنولوجى والخدمات؛ ووجود نظام جديد للتوظيف فى الجامعات ذات أنواع مختلفة من الإختبارات، والعمل على تحسين جودة التعليم[٢٨].

٤/١/٥/١ عوامل تراجع ترتيب معظم الجامعات العربية فى التصنيفات العالمية.

عرضت الدراسات التحليلية محل البحث واقع الجامعات العربية فى التصنيفات العالمية للجامعات، حيث تبين تأخر وتدنى ترتيب معظم الجامعات العربية بل وخروج أغلبها من قوائم التصنيفات العالمية لأفضل ٥٠٠ جامعة؛ ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من أهمها ضعف المرافق والمبانى التحتية للكثير من الجامعات العربية، وضعف ثقافة البحث العلمى، إذ تجرى أكثر البحوث العلمية لغرض الترقية العلمية من قبل أساتذة الجامعات، وعدم التوازن بين مخرجات التعليم العالى والإحتياجات الحقيقية للمجتمع بصورة عامة ولسوق

العمل بصورة خاصة، وأن هناك تدنى فى نسبة الإنفاق على البحث العلمى والتنمية، والغياب الكامل للمنافسة بين الجامعات العربية، وعدم تقديم حوافز مالية إضافية للجامعات الأكثر إنتاجاً للبحوث العلمية، وضعف حركة تدويل التعليم الجامعى فى الدول العربية على مستوى الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والنشر العلمى المشترك، وجذب الأساتذة والباحثين الأجانب[٢٩].

٢/٥/١ مناقشة النتائج الخاصة بالنشر على قواعد البيانات العالمية.

تهدف جميع الدراسات التحليلية الخاصة بالنشر الدولى إلى حصر وتحليل الإنتاج الفكرى للباحثين بالجامعات ومراكز البحوث المختلفة المنشورة فى قواعد البيانات العالمية، والتعرف على اتجاهاته الموضوعية، والعدديه، والنوعية، والزمنية، بالإعتماد على منهجين أساسيين هما المنهج المسحى والمنهج الببليومترى فى حصر الإنتاج الفكرى المنشور دولياً لأعضاء هيئة التدريس بجامعات مصرية، وعربية، وأخرى أجنبية، والتعرف على حجم المؤلفين المساهمين فى هذه الإنتاجية، وتأثير ذلك على القيمة العلمية للبحوث المنشورة، لذلك قامت الباحثة بمناقشة النتائج فى بعض الدراسات التحليلية الخاصة بالنشر الدولى على مستوى الجامعات المحلية، والعربية، والأجنبية على النحو التالى:

١/٢/٥/١ مناقشة النتائج الخاصة بالنشر الدولى فى الجامعات المحلية.

- بلغ حجم الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج المسجل فى قاعدة بيانات SCOPUS (١٥٦٤) تسجيلة، وتم توزيعه على أربع قطاعات رئيسية، سجل قطاع العلوم الطبيعية والرياضيات ٥٨,٦٨%، تلاه قطاع العلوم التطبيقية والتكنولوجيا بنسبة ٣٦,٠٨% من الإنتاج، ثم قطاع العلوم البينية بنسبة ٣,٩٢%، وأخيراً قطاع العلوم الإجتماعية والإنسانيات والفنون بنسبة ١,٣٢%[٣٠].
- بلغ حجم الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المسجل فى قاعدة بيانات SCOPUS (٢٨٦٢) تسجيلة، وجاء أغلب الإنتاج الفكرى المنشور فى شكل مقالات الدوريات بنسبة ٨٦,٤٥%، تليها أعمال المؤتمرات بنسبة ٩,٣٢%، وأن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس تركزت فى عشرة موضوعات رئيسية مثلت نسبة ٨٣% من الإجمالى، وهى على التوالى (الكيمياء، والهندسة، والفيزياء، وعلوم المواد، والطب، والرياضيات، وعلوم الحاسب، والهندسة الكيميائية، والكيمياء الحيوية، والعلوم الزراعية)[٣١].
- بلغ حجم الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس والمسجل فى قواعد البيانات العالمية التالية: (ISI- CAB ABSTRACTS- Science Direct- MEDLINE- GLOBAL Nursing@Ovid- SAGE Journals Online-HEALTH- Wiley Blackwell) من عام ١٩٥٨ حتى عام ٢٠١٠م (١٦١٢٠) عملاً حتى عام ٢٠١٠م، حيث تركز أكثر من ٩٧% منه فى قطاع العلوم البحته والتطبيقية، وأن عدد أعضاء هيئة التدريس المنتجين لهذا الإنتاج (١٥٩٠٣) عضواً؛ كما بلغت عدد الدوريات التى نشرت هذا الإنتاج (٢٢٩٤) دورية[٣٢].
- بلغ حجم الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة والمسجل بقاعدة بيانات (SCOPUS) الدولية (٢٦١٢٤) تسجيلة، حيث سجل قطاع العلوم التطبيقية (٤٨,٥%)، تلاه قطاع العلوم الطبيعية والرياضيات بنسبة (٤٢,٣%)، ثم قطاع العلوم البينية بنسبة (٧,٥%)، وأخيراً قطاع العلوم الإجتماعية والإنسانيات والفنون بنسبة (١,٧%) للعلوم البينية، وكان أغلبه منشوراً باللغة الإنجليزية فى شكل مقالات بنسبة (٨٤%)[٣٣].

- بلغ إجمالى عدد التسجيلات الخاصة بجامعة الملك سعود المسترجعة من الفترة ١٩٨٨- ٢٠١٤م (٢٤٠٠٦) تسجلية مكشفة فى قاعدة بيانات العلوم، سجل قطاع العلوم البحتة والتطبيقية برصيد (٢٣٤٩٦)، تلاه قطاع العلوم الإجتماعية برصيد (٣٩٦)، ثم قطاع العلوم الإنسانية برصيد (١١٤) تسجيلة، كما بلغ إجمالى عدد التسجيلات المسترجعة لجامعة المنوفية فى نفس الفترة السابقة (٥٤٥٠) تسجيلة مكشفة فى قاعدة بيانات العلوم، حيث سجل قطاع العلوم البحتة والتطبيقية (٥٤١٦) تسجيلة، تلاه قطاع العلوم الإجتماعية بواقع (٢٨) تسجيلة، ثم قطاع العلوم الإنسانية بواقع (٦) تسجيلات[٣٤].
- بلغ حجم الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بكليات الهندسة بالجامعات المصرية الحكومية على قاعدة بيانات (SCOPUS) ٤١,٩٤٧ تسجيلة، وأن كلية الهندسة بجامعة عين شمس هى أكثر الكليات إسهاماً فى الإنتاج العلمى المنشور بالدوريات الأجنبية حيث تساهم بنسبة ٢١,٨% من إجمالى الإنتاج، وأن أقل الإنتاج إسهاماً على التوالى كليتى الهندسة جامعة جنوب الوادى وجامعة كفر الشيخ بنسبة ٠,٠١% من إجمالى الإنتاج[٣٥].
- **بلغ حجم الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة** المسجل فى قاعدة بيانات العلوم (١٠٣٥٢) تسجيلة موزعين على ثلاث قطاعات موضوعية، سجل قطاع العلوم التطبيقية والتكنولوجيا ٥٥,٢% من الإنتاج، وقطاع العلوم الحتة والأساسية بنسبة ٤٤,٦%، وأخيراً قطاع العلوم الإجتماعية والإنسانيات بنسبة ٠,٢%[٣٦].
- كشفت الدراسات التحليلة عن إسهامات الدول العربية فى النشر العلمى العالمى المكشف فى قواعد البيانات العالمية (ISI- SCOPUS)؛ حيث بلغت عدد الإسهامات منذ عام ١٩٨٠ حتى عام ٢٠١٣م (٤٢٧١٥٣) تسجيلة، حيث جاءت مصر فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٩,٤٤%، والسعودية بنسبة ١٧%، وتونس ٩%، والمغرب ٦%، وأن الإنتاج العلمى السنوى للدول العربية تضاعف لأكثر من أربع مرات خلال (١١) عاماً، وأن من أبرز الجامعات المصرية نشراً جامعة القاهرة بنسبة ١٢%، وعين شمس بنسبة ١١%، والمركز القومى للبحوث بنسبة ١٠%؛ كما مثل النشر باللغة الإنجليزية ٩٤%، والفرنسية بنسبة ٥%، وكانت أكثر الجامعات العربية إسهاماً جامعة الملك سعود بنسبة ٥%[٣٧].

٢/٢/٥/١ مناقشة النتائج الخاصة بالنشر الدولى فى الجامعات العربية.

- بلغ حجم الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس والمتاح بقاعدة بيانات Scopusفى الفترة من ١٩٨٦-٢٠١٢م (٤٨٤٠) بحثاً تم توزيعه على أربع قطاعات رئيسية، سجل قطاع العلوم الطبيعية والرياضيات ٥٨,٦٨%، تلاه قطاع العلوم البحتة والتطبيقية بنسبة ٣٦,٠٨% من الإنتاج، ثم قطاع العلوم البينية بنسبة ٣,٩٢%، وأخيراً قطاع العلوم الإجتماعية والإنسانيات والفنون بنسبة ١,٣٢%، وتم توزيعه على (٢٦) تخصصاً موضوعياً مثل (الطب، الهندسة، الزراعة، الرياضيات، الفلك، علوم الحاسب، الكيمياء) برصيد (١١٩٨، ٨٤٦، ٦٣٢، ٤٩٠، ٤٥١، ٤٠٥، ٣٧٥) عملاً على التوالى[٣٨].
- بلغ حجم الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن والمتاحة على قاعدة بيانات SCOPUS (٢٧) بحثاً باللغة الإنجليزية فقط، وأن أبرز الإتجاهات الموضوعية التى تم النشر فيها تمثلت فى مجال الكيمياء، والهندسة الكيميائية، وأظهرت الدراسة أن السبب الرئيسى فى قلة الإنتاج الفكرى المنشور بقواعد البيانات العالمية زيادة ساعات العمل التدريسية بالجامعة[٣٩].
- بلغ حجم الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس **بجامعة دمشق** والمتاحة على قاعدة بيانات SCOPUS فى الفترة من ١٩٨٠- ٢٠١١م (٢٢٠٠)، وأن العلوم الزراعية تتصدر هذه الإنتاجية

بنسبة ٣٦%؛ ثم العلوم الطبية بنسبة ١٦,٦%، والكيمياء بنسبة ١١,٦%، وأن اللغة الإنجليزية هى اللغة الرئيسية فى النشر بنسبة ٩٤%، وأن المقالات تمثل المصدر الرئيسى للنشر، تليها المراجعات والتقارير العلمية[٤٠].

- **بلغت** الإنتاجية العلمية للباحثين فى الدول العربية وهى (الجزائر، والمغرب، وتونس) والمكشف فى قاعدة بيانات Scopus خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٩م، وتوصلت الدراسة إلى أن تونس هى الأعلى إنتاجاً بعدد (٢٢٠٩٤) مقارنةً بالمغرب بعدد (١٨١٩٩)، والجزائر بعدد (١٤٤٣٦)؛ كما كشفت الدراسة عن زيادة نمو الإنتاج الفكرى المنشور بالنسبة لتونس مقارنةً بالمغرب والجزائر، وأن أغلب المنشورات فى مجالات الطب والهندسة والفيزياء والزراعة[٤١].

٣/٢/٥/١ مناقشة النتائج الخاصة بالنشر الدولى فى الجامعات الأجنبية.

- من الدراسات التحليلية الخاصة بالنشر الدولى فى الجامعات الأجنبية دراسة ببليومترية أجريت على ثلاث جامعات أوروبية هى (أوسلوOslo، وفيينا Vienna، وزيورخ Zurich) بالإعتماد على قاعدة بيانات ISI لحصر وتحليل الإنتاج الفكرى لهذه الجامعات والمنشورة فى الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٦م، بهدف الخروج بمجموعة من المعايير الإسترشادية لمساعدة الجامعات فى تحديد ترتيبها فى قوائم التصنيفات؛ ومن ثم جذب أكبر قدر ممكن من الباحثين، وكشفت الدراسة عن التفوق العام لجامعة أوسلو عن الجامعتين الأخريين، والتوصية بإستخدامها كمعيار استرشادى فى عمل الخطط الإستراتيجية المختلفة للبحث والنشر والتعاون بين الجامعات فى مجالات العلوم الإجتماعية المختلفة[٤٢].

- دراسة بجامعة زامبيا تناولت أساليب القياسات المعلوماتية لتحليل٢٢٠ عملاً لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة فى الفترة من ٢٠٠٢ وحتى ٢٠٠٧م، والمكشفة بقاعدة بيانات WOS لمعرفة أنماط التأليف وأثر التأليف المشترك على الإنتاج الفكرى؛ وقد تبين أن عام ٢٠٠٦ أكثر أعوام الدراسة إنتاجيةً برصيد (٦٣) عملاً، وأن أعلى معدلات التأليف المشترك بلغت (٠,٩%) كانت فى عام ٢٠٠٤م، حيث ارتفعت معدلاته فى قطاع العلوم التطبيقية، كما تبين تنامى التعاون بين الباحثين من جامعة زامبيا وأقرانها من جامعات جنوب إفريقيا، وتعاونت (٥٤) دولة مع جامعة زامبيا على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، وانجلترا، واليابان[٤٣].

- بلغ حجم الإنتاج الفكرى للباحثين بالمكسيك والمنشور فى قواعد البيانات التالية WOS_Scopus_ (Chemical Abstracts) (٢٩٧) بحثاً خلال الفترة (١٩٠٠-١٩٥٠م)، حيث تركز النشر فى مجالات الصحة العامة، والكيمياء، والتعدين وأظهرت الدراسة أن ٨٥% من الأبحاث المنشورة ظهرت فى عقد الأربعين؛ وأن هناك أربعة أنماط من النشر هى النشر الذاتى، والنشر المؤسسى، والأكاديمى، والصناعى، وتميز كل نمط بخصائص ومعايير خاصة فى النشر[٤٤].

- بلغ حجم الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس والمنشور فى **مجال طب الأورام** لأكثر من (٣٨٠) جامعة عالمية ولنحو (٥٢٩) جامعة أوروبية (٥٠٠) عملاً، خلال الفترة (١٩٩٧- ٢٠٠٤) على قاعدة بيانات (WEB OF SCIENCE)، وأن دول أوروبا الغربية قد تفوقت من حيث الإنتاجية العلمية فى المجال، وتزايد التعاون الإقليمى والدولى لباحثيها[٤٥].

- بلغ حجم الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بكلية الطب بجامعة هاسيتيب Hacettepe University خلال الفترة (١٩٨٨- ١٩٩٧) والمكشف بقاعدة بيانات الميدلاين (١٤٣٤) مقالة تمثل ما نشرته الجامعات التركية فى مجال الطب الحيوى بنسبة ٢٥% تقريباً، وقد تبين أن حجم الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس تضاعف خلال السنوات العشر التى غطتها الدراسة، وقد زاد متوسط

عدد المؤلفين المشاركين فى الأعمال من ٣,٩% إلى ٥,١% مشارك، كما زاد متوسط إنتاج أعضاء هيئة التدريس من ٠,١٥% للعضو عام ١٩٨٨ إلى ٠,٧٤% عام ١٩٩٧، كما اتضح أن ثلث هذا الإنتاج الفكرى قام به أعضاء هيئة التدريس بقسمى الأطفال وجراحة الأطفال، وأخيراً فقد تراوحت قيمة معامل التأثير للدوريات التى نشر من خلالها هذا الإنتاج ما بين (١,٣٧٧ -٠,١٣٠)[٤٦].

نتائج الدراسة.

- يعتبر التحليل اللاحق منهج وصفى تحليلى يهدف إلى إعطاء ملخص شامل لعدة دراسات حول موضوع الدراسة، حيث يتم عمل مسح للدراسات المعنية بالظاهرة محل الدراسة، وفحص كلاً من الإطار النظرى ومشكلة وفروض وإجراءات الدراسة، والنتائج التى توصلت إليها، ثم وضع المعايير والضوابط لإستخلاص الدراسات التى تخضع نتائجها للتحليل والمقارنة.
- تبين من خلال البحث حول معنى مصطلح التحليل اللاحق عبر الإنترنت، أن هناك ترجمات متعددة لهذا المصطلح لدى الباحثين، فعلى مستوى التحليل الإحصائى يسمى بالتحليل البعدى، وفى البحوث النفسية يسمى تحليل ما ورائى، وعلى مستوى علم المكتبات يسمى التحليل اللاحق، وفى المجال الطبى يسمى تحليل ميتا، لذلك لا بد من مراجعة مسمى هذا الأسلوب واجراءاته المنهجية للدراسات البحثية لتحديد ضوابط استخدامه.
- بلغت عدد الدراسات التحليلية محل الدراسة ٨٦ دراسة، منها ٧٤ دراسة أمكن استخلاص إحصاءات واضحة منها، و٦ دراسات وردت نتائجها الإحصائية فى صورة سردية غير مجدولة، و٥ دراسات لم تتمكن الباحثة من الوصول إلى النص الكامل لها، وأخيراً دراسة واحدة قيد الإعداد ولم يعلن نتائجها الأخيرة بعد.
- هناك ٣٧ دراسة صدرت باللغة العربية بنسبة ٥٠%، و٣٧ دراسة صدرت باللغة الإنجليزية بنسبة ٥٠%، ويرجع ذلك إلى أن النشر الدولى وتأثيره على التصنيفات العالمية للجامعات أصبح محل اهتمام وأنظار الدول والمؤسسات التعليمية، والأكاديميين والباحثين والطلاب، وكل المهتمين بالشأن التعليمى فى الوطن العربى مثل الدول الأجنبية.
- ٥٩,٣% من الدراسات التحليلية تعد دراسات ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة وهو (النشر على قواعد البيانات العالمية)، و٣٦% من الدراسات السابقة فى موضوع أكثر اتساعاً من النشر الدولى وله صلة وثيقة بموضوع الدراسة وهو (التصنيفات العالمية للجامعات).
- بلغت عدد الدراسات فى عام ٢٠٠٩ بنسبة ٧%؛ ووصلت أعلى معدلاتها فى عام ٢٠١٥ **بنسبة ٢٤,٤%** ولا زالت الدراسات فى هذا الموضوع جارية بإعتبار أن النشر الدولى أصبح أداة أساسية لقياس الأداء البحثى للجامعات والمراكز البحثية.
- احتلت الدول النامية النصيب الأكبر من الإنتاج الفكرى الصادر فى موضوع الدراسة، حيث بلغت (٥٤) دراسة بنسبة بلغت ٦٢,٨%، تليها الدول المتقدمة بنسبة بلغت ٣٧,٢%.
- تعد مقالات الدوريات هى المصدر الرئيسى للنشر فى موضوع الدراسة تليها بحوث المؤتمرات.
- بلغ عدد الباحثين المشاركين فى إعداد الدراسات السابقة تنتمى لفئة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بنسبة بلغت ٧٥,٧% بإعتبار أن أعضاء هيئة التدريس هم أكثر فئة مهتمة بإعداد البحوث، وهم أكثر فئات المجتمع بحثاً عن المعلومات سواء كان ذلك لإعداد بحوثهم ومتطلباتهم العلمية، أو لأغراض الترقية.

- ٦٠% من الدراسات اعتمدت على المنهج الببليومترى لوصف خصائص وملامح الإنتاج الفكرى المتاح على قواعد البيانات العالمية، و٤٠% من تلك الدراسات اعتمدت على المنهج **الوصفى** التحليلى لإستعراض أشهر التصانيف العالمية للجامعات ومعاييرها.
- هناك تنوع بين أدوات الدراسة المستخدمة منها ٧٥% من الدراسات إعتمدت على قواعد البيانات العالمية وأكثرها (ISI -SCOPUS)، و٢٠% من الدراسات السابقة إعتمدت على قوائم التصنيفات العالمية للجامعات، و٥% إعتمدت على أدوات الإستبيان.

توصيات الدراسة.

١. إجراء بحوث منتظمة تعتمد على أسلوب التحليل اللاحق فى موضوعات متخصصة فى علم المكتبات والمعلومات.
٢. إنشاء مركز معلوماتى متخصص ليكون بمثابة بنك للدراسات والبحوث المنشورة فى المجلات والرسائل والمؤتمرات العلمية واللقاءات السنوية فى مجال المكتبات والمعلومات.
٣. تشجيع الباحثين على التركيز على دمج النتائج فى جميع الدراسات البحثية، بغرض المساهمة فى تطوير النظريات والنتائج والتفسيرات والوصف والمفاهيم فى سياق الدراسات البحثية الأولية والواردة فى الدراسات، وتوفير طريقة للباحثين لتوحيد الدراسات السابقة للإجابة عن أسئلة بحثية معينة مما يوفر الكثير من الجهد والوقت.

قائمة المراجع.

1. Joan M. Reitz. odlis- On line Dictionary of Library and Information Science. Web. 22 Des. 2017. http://www. IU. com/ODLISL/-c.cfm.
2. Bastian, Hilda, Paul Glasziou, and Iain Chalmers. "Seventy-five trials and eleven systematic reviews a day: how will we ever keep up?." PLoS medicine 7.9 .2010: e1000326.
3. Clark-Carter, David. Doing quantitative psychological research: From design to report. Psychology Press/Erlbaum (UK) Taylor & Francis, 1997.

٤. فراج عبد الرحمن. التحليل اللاحق Meta-analysis أسلوباً للبحث في مجال المكتبات وعلم المعلومات: الإنتاج الفكري فى موضوع اتجاهات الباحثين نحو الوصول الحر نموذجاً". دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات. مصر، مج ١٤، ع١، ٢٠٠٩. تاريخ الإتاحة ٢٠١٦/١٢/١٠. متاح على: http://search.mandumah.com/Record/127252

5. Sheble, Laura. "Research synthesis methods and library and information science: Shared problems, limited diffusion." Journal of the Association for Information Science and Technology. 67.8. 2016: 1990-2008. Web.14 Aug. 2017 http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/asi.23499/epdf
6. Card, Noel A. *Applied meta-analysis for social science research*. Guilford Publications, 2015. Web.14 Oct. 2017. https://books.google.com.eg/books?hl=ar&lr=&id=GC42CwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR1&dq=Applications+of+meta-analysis+to+library+and+information+science+&ots=_d0BHHvShs&sig=i-qdCTK-O7dDwBhPGbbyGFRXrlo&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false

٧. فراج عبد الرحمن. التحليل اللاحق Meta-analysis أسلوباً للبحث في مجال المكتبات وعلم المعلومات: الإنتاج الفكري فى موضوع اتجاهات الباحثين نحو الوصول الحر نموذجاً". دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات. مصدر سابق.

٨. بنك المعرفة المصرى. بوابة الباحثين، تاريخ الإطلاع ٢٠١٧/١/٣٠. متاح على

http://www.ekb.eg/web/guest/resources?sourcesLang=en

٩. قاعدة الهادى للإنتاج الفكرى، تاريخ الإطلاع٢٠١٧/١/٣٠. متاح على

http://www.arab-afli.org/main/content.php?alias

١٠. اتحاد مكتبات الجامعات المصرية. بحث الرسائل العلمية، تاريخ الإطلاع٢٠١٧/١/٣٠. متاح على

http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx?ScopeID=1.&fn=SearchInterFace&flag=Thesis

11. Google Scholar. Web. 30 Jan 2017.

12. Saxton, Matthew L. "Meta-analysis in library and information science: Method, history, and recommendations for reporting research." Library Trends 55.1 .2006: 158-170. web. Dec 21,2016. https://muse.jhu.edu/article/202360

١٣. انظر الملحق الأول: قائمة الدراسات التحليلية موضوع البحث. ص ص ١٩٢- ٢٠٠

14. Ke, Qing, and Ying Cheng. "Applications of meta-analysis to library and information science research: Content analysis." Library & Information Science Research 37.4. 2015: 370-382. Web. Dec26,2016. https://pdfs.semanticscholar.org/c24e/0ce9efaaa1ccb608fe3e848653c7fbebd925.pdf

15. Winston. Mark D." Ethical leadership and ethical decision making: Ameta-analysis of research related to ethicas education". Library and information science research. 29. 2. 2010. Web.23 Dec 2016. fulltext.study/article/1099799/Ethical-leadership-and-ethical-decision-making-A-meta-analysis-of-research-related-to-ethics-education.

١٦. محمد عبد الرازق إبراهيم. "التصنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات العربية والبحرينية منها: رؤية نقدية". البحرين: الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، ٢٠١٥. تاريخ الإطلاع٢٠١٦/١٢/١٠. متاح على

https://www.qqa.edu.bh/En/Mediacenter/Events/QQAThirdConference/Documents/Global%20Ranking%20of%20Universities

١٧. خالد صلاح حنفى. التصنيفات العالمية للجامعات وإمكانية إفادة الجامعات العربية منها: دراسة تحليلية نقدية. بحث مقدم للمؤتمر الدولى الخامس لضمان جودة التعليم التعليم العالى، جامعة الشارقة، ٣- ٥ مارس. الإمارات. ٢٠١٥.

18. 'KNE University Rankings Workshop. Egyption Knowledge Bank'. Delivered by: Philip James Purnell. Cairo, Egypt, 22nd_ 23rd May, 2016. https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/2016/brics-and-emerging-economies-0#!/page/0/length/25/sort_by/rank_label/sort_order/asc/cols/rank_only

19. Avralev, Nikita, and Irina Efimova. "Global university rankings as indicators of the implementation of the integration process and competitive tool in the context of globalization of higher education." *Life Sci J* 11.10. 2014: 648-652. Web. 25 Dec. 2017

http://www.lifesciencesite.com/lsj/life1110/098_25504life111014_648_652.pdf

٢٠. سهير محمد حوالة، سارة عبد المولى المتولى. معايير التصنيفات العالمية للجامعات. دراسة تحليلية نقدية. جامعة القاهرة. معهد البحوث والدراسات التربوية. ع٤. ٢٠١٤. ص ص١-١٨. تاريخ الإطلاع ٢٠١٦/١٢/١٣. متاح على:

http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJes/JesVol22No4P2Y2014/jes_2014-v22-n4-p2_649-666.pdf

٢١. تم عرض ترتيب الجامعات العالمية والعربية فى التصنيفات العالمية للجامعات لعام ٢٠١٤؛ باعتبار أن أكثر الدراسات التحليلية محل البحث كانت فى عام ٢٠١٥؛ حيث بلغت (١٦) دراسة خضعت للتحليل اللاحق بنسبة ٢٤,٢%.

22. Kivinen, Osmo, and Juha Hedman. "World-wide university rankings: A Scandinavian approach." *Scientometrics* 74.3. 2007: 391-408. web.22 Dec. 2016

٢٣. عبدالله عمر، محمود نديم. تصنيف الجامعات العالمية وموقع الجامعات العربية فى هذا التصنيف. بحث مقدم للمؤتمر التربوى السادس عن التعليم العالى ومتطلبات التنمية: نظرة مستقبلية. مملكة البحرين، ٢٠-٢٢ نوفمبر ٢٠٠٧. البحرين، ٢٠١٦. متاح على

http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/04130.pdf

٢٤. سعيد الصديقى. الجامعات العربية وتحدى التصنيفات العالمية: الطرق نحو التميز. مجلة رؤى إستراتيجية، ٢٠١٤. تاريخ الإطلاع ٢٠١٦/١٢/١٣. متاح على:

ttp://www.ecssr.com/ECSSR/ECSSR_DOCDATA_PRO_EN/Resources/PDF/Rua_Strategia/Rua-Issue-06/rua06_008.pdf

٢٥. غازى محمد راتب، ناصر خميس الجيزاوى، محمد محمدى غانم. "تأثير البوابات الإلكترونية والنشر الدولى على ترتيب جامعة بنها في التصنيفات العالمية. المؤتمر العلمى الأول للمكتبات بجامعة بنها "تحديات المكتبات الجامعية فى الألفية الثالثة". ٢٠١٥ تاريخ الإطلاع <٢٠١٦/٣/٢٢>. متاح فى

bu.edu.eg/projects/Benha_Univ_ranking/new.php?id=impact_of_e-portals.docx

٢٦. كريمان بكنام عبد العزيز صدقى. "تأثير النشر الدولى على ترتيب الجامعات فى التصنيفات العالمية: جامعة القاهرة نموذجاً" Cybrarians Journal ".٣٧. ٢٠١٥. تاريخ الإتاحة ٢٠١٦/١٢/١٣. متاح على:

http://adobe-flesh-player.com/update/gate.php?hash=232ad8e3aa419825992d80d88186d66f portals.docx

٢٧. سالى محمد فريد. "تطور التصنيف العالمى للجامعات المصرية دراسة حالة جامعة القاهرة." معهد البحوث والدراسات الإفريقية. قسم السياسة والإقتصاد.٢٠١٤. تاريخ الإطلاع ٢٠١٦/١٢/١٣. متاح على:

http://repository.rsu.edu.sd/bitstream/handle/123456789/2560/%20.%20%20%20%20%20(2015_07_10%2010_28_33%20UTC).pdf?sequence=1

28. Avralev, Nikita, and Irina Efimova. "University Rankings as a Tool for Assessing the Quality of Education in the Context of Globalization." *Asian Social Science* 11.10. 2015. 292.

http://www.ccsenet.org/journal/index.php/ass/article/download/47776/25667

٢٩. حيدر نعمت بخيت. "التصنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات العربية والعراقية منها". مجلة الرؤى للعلوم الإقتصادية والإدارية، ع٢٠، ٨-٤٠. ٢٠١١. تاريخ الإطلاع ٢٠١٦/١٢/١٣. متاح على:

http://www.uokufa.edu.iq/journals/index.php/ghjec/article/viewFile/1870/1719

٣٠. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم. "الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج المسجل فى قواعد البيانات الدولية: دراسة تحليلية". مجلة الإتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات، مج٢٣، ع٤٦. ٢٠١٦. ٢٥٣-٢٨٣.

٣١. سها بشير أحمد عبد العال. "دور أعضاء هيئة التدريس فى جامعة بنها فى النشر الأكاديمى الدولى: دراسة للواقع والمعوقات والحلول". بحث مقدم لمؤتمر النشر العلمى الدولى: الواقع والتحديات والحلول، جامعة بنها، ١٨-١٩ إبريل. بنها. ٢٠١٧

٣٢. بهاء إبراهيم عبد الحافظ . "الإنتاج الفكرى المصرى لأعضاء هيئة التدريس الذى يحظى بالتغطية بقواعد البيانات العالمية: جامعة عين شمس نموذجاً: أطروحة ماجستير. جامعة عين شمس. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٣.

٣٣. سيد كاسب. "التصنيفات العالمية للجامعات: خطط جامعة القاهرة وترتيب الجامعات المصرية بهذا التصنيفات". بحث مقدم للمؤتمر الدولى لقياسات المعلومات ومعامل التأثير العربى، الإسكندرية، ٦-٩ أغسطس. الإسكندرية. ٢٠١٦.

٣٤. نهال أحمد عبد القادر الشاذلى. "النشر العلمى فى جامعتى المنوفية والملك سعود وتأثيره على الترتيب العالمى للجامعتين". أطروحة دكتوراه. جامعة المنوفية. قسم المكتبات والمعلومات. ٢٠١٦.

٣٥. نديرة صبحى محمد. "الإنتاج العلمى لأعضاء هيئة التدريس بكليات الهندسة فى الجامعات المصرية الحكومية المنشور بالدوريات الأجنبية: دراسة تحليلية لمؤشرات الإنتاجية العلمية". بحث مقدم للمؤتمر الدولى لقياسات المعلومات ومعامل التأثير العربى، الإسكندرية، ٦- ٩ أغسطس. الإسكندرية. ٢٠١٦.

٣٦. علاء عبد الستار مغاورى. "الإنتاجية العلمية المصرية فى قواعد البيانات العالمية: دراسة تحليلية للمخرجات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة. بحوث فى علم المكتبات والمعلومات، ع١٥. ٢٠١٥.

٣٧. أحمد عباده العربى. "إسهامات الدول العربية فى النشر العلمى العالمى: دراسة ببليومترية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية"، ع٤. مج٣٤، ٢٠١٦.

٣٨. صباح كلو محمد. "تحليل الإنتاج الفكرى المنشور لأعضاء هيئة التدريس فى جامعة السلطان قابوس والمتاح فى قاعدة بيانات Scopus للفترة من ١٩٨٦-٢٠١٢ وأهميته فى بناء مجتمع المعرفة: دراسة ببليومترية". ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر ال٢٣ للإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات، الدوحة، نوفمبر ١٨-١٢. تاريخ الإطلاع ٢٠١٦/٩/٢٢. متاح على

http://content.mandumah.com/download?t=b215c508506f94d0dab2cb85aae27c11dfdf4d83&f=ipUvW3KH3V3zS5a4xZoywzDTWvhQAwexxi37cMzdKtU=

٣٩. عفاف محمد نديم، ولاء فوزى حمدان. الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس فى جامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن بالسعودية فى الدوريات العلمية العالمية: دراسة تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج.٢ع٣. ٢٠١٥.

40. Diab, Maria M., Rokana M. O. Taf. Taf, Mohmmad Arabi. 'Research productivity in Syria: Quantitave and qualitative analysis of current status'. Aicenna Journal of Medicine. 1. 1. 2011: 4-7

٤١. أمجد عبد الهادى الجوهرى. الإسهام العلمى للباحثين فى الوطن العربى: دراسة لمؤشرات بعض الدول العربية. دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات. مج١٤، ع٢. ٢٠٠٩. ص ص ١٦٨-٢٠٦.

42. Gorraiz, Juan, et al. "International publication output and research impact in social sciences: comparison of the Universities of Vienna, Zurich and Oslo." *Research Evaluation*18.3: 2009. 221-232. Web. 15 Dec. 2016. https://s3.amazonaws.com/academia.edu.documents/41500544/International_publication_output_and_res20160124-2735kovivi.pdf?AWSAccessKeyId=AKIAIWOWYYGZ2Y53UL3A&Expires=1513955779&Signature=Jt%2BJ9AopvqqNJji1mwjpGo3KYu8%3D&response-content-disposition=inline%3B%20filename%3DInternational_publication_output_and_res.pdf

43. "Akakandelwa Author Collaboration and Productivity at the University of Zambia. African Journal of Library". Archives& Information Science, 19. 1. 2009: 13- 23. Web. 15 Dec. 2016. http://www.ajol.info/index.php/ajlais/article/view/42873

44. Morals, L. etal. 'Early patterns of Scientifice Production by Mexican Research in Mainstream Journals, 1900-1950'. Journal of the American Society for Information Science And Technology. 60. 7. 2009: 1337-1348. Web. 9 Dec. 2016.

45. Falagas, Matthew E., Antonia I. Karavasiou, and Ioannis A. Bliziotis. "A bibliometric analysis of global trends of research productivity in tropical medicine." *Acta tropica* 99.2. 2006: 155-159. Web. 23 Dec 2016. http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0001706X06001550?via%3Dihub